

عام الإنجاز

الكاتب



إيمان عبدالله

لا تتوقف إنجازات حكومة دولة الإمارات عن تأسيس مبادرات تعزز الآمال، وتجعل في كل وقت وزمان مستقبلاً مشرقاً، تضع في نفوس الشباب آفاقاً وآمالاً لا تنتهي لتصبح حقيقة، وتجعل التاريخ يخلد حضارتنا لتصبح أساساً نصنع به آمال المستقبل، وترفع اسم الإمارات ليزهو ويغرّد في كل وقت وحين، وفي كل الثقافات المتحضرة. إعلان صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، 2021 في دولة الإمارات «عام الخمسين»، فرصة لاستحضار إنجازات مؤسسي الدولة، والاستعداد للعمل الجاد لتحقيق طموح القيادة الرشيدة ورؤيتها، وخطتها للسنوات القادمة، حتى تصل إلى الصدارة في التصنيفات العالمية، وتكون الأولى بحلول مئوية الإمارات.

عام الخمسين يعكس نقطة التحول الكبير بين ماضي الإمارات وحاضرها ومستقبلها، بعد مرور نصف قرن على النمو والنجاحات والإنجازات، وبداية لمسار واضح لمعالم الخمسين سنة القادمة، وستكون أكثر ازدهاراً وتطوراً وإبداعاً. عام استثنائي، بلحظات تاريخية، نحو اللامستحيل، لبلوغ آفاق جديدة، وتحويل الأحلام والطموحات إلى واقع، ورسم الاستراتيجية الواضحة لمئوية الإمارات، وقطف ثمار جهد الخمسين سنة السابقة، والاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام الاتحاد على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

نحن أبناء دولة تصنع المجد، نحن من دولة يملأ صيتها مشارق الدنيا ومغاربها، وبجوب كل البقاع، نحن في أرض الأمل، في أرض وصل شعبها إلى الفضاء، وبقيادتها كتبت علوم المستقبل، الإمارات تستشرف ما لا يمكن للكثيرين تخيله، فأحلام أهل الإمارات وآمالهم، ثم أفعالهم، عبر فكر قيادتنا الرشيدة، وطموحها ليس له مثيل، آمالهم تعلق القمم، أفعالهم تملأ الأمم، أمجادهم تصنع الحضارات.

عام الخمسين، عام العمل والإنجاز، نتذكر فيه رؤية القيادة وطموحها، ونتأثر بكل قوة لنلحق عزيمة قيادتنا العظيمة التي جعلتنا لا نكل ولا نمل عن العمل، ولا ننسى عبارة قد دخلت كلماتها وجداننا، وجعلتنا في قمة من النشاط ونسعى

للعطاء وللعمل بلا توقف، جملة من كلمات قليلة شغلت بها قلوبنا وزادت بكلماتها الهمم، وكأنها طاقة تحركنا وتصنع لنا المجد والمستقبل، وبمعانيها الأمل والشموخ والعطاء، فقد قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «إني وشعبي لا نرضى إلا بالمركز الأول»، فسنعمل ونفعل ونبقى بالمركز الأول، وستبقى قيادتنا الرشيدة نموذجاً لكل الأمم.

Eman.editor@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.